مدير المكتبة المركزية في جامعة واسط لـ(المدى):

نطالب بميزانية مستقلة للمكتبات .. وملاك متخصص باللغات ونظم البرمجة

نعمل على نظام عالمي تنفذ فيه تقارير البحوث الكترونياً

قال مدير المكتبة المركزية في جامعة واسط ان أهداف المكتبة الجامعية مستمدة من أهداف الجامعة التي تعمل على خدمتها ، ومن هذه الأهداف توفير الكتب والدوريات والصحف والمجلات والمواد الثقافية الأخرى الالكترونية أو الورقية التي لها علاقة بالمواضيع التي تدرس في أقسام كليات الجامعة المختلفة والمطبوعات التي تساعد أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين وطلبة الدراسات العليا للقيام بالبحوث والدراسات و توسيع أفاق الطلبة الثقافية.

الكوت/ حامد المياحي

محمد عبد علي خريبط

واضاف محمد عبد علي خريبط في حديث لـ(المدى) ان هناك أهدافاً أخرى تنهض بها المكتبات الجامعية منها توفير المصادر وتنظيمها وإتاحتها للمستفيدين والتعريف بالمصادر وتسهيل سبل الوصول إليها وتدريب وإرشاد المستفيدين على كيفية استخدام المكتبة والإفادة منها و الإشراف على مكتبات الكليات والمعاهد المرتبطة بالجامعة بما يؤمن مركزية الإجراءات الفنية وتقديم الاستشارات الفنية في مجال المعلومات والمكتبات إلى من يحتاجونها من الإفراد والجهات ، وتنظيم الدورات في مجال المعلومات والمكتبات ضمن برامج التعليم المستمر والتعاون والتنسيق مع المكتبات ومراكز المعلومات للتبادل العلمي والمعرفي بين المؤسسات ذات العلاقة داخل العراق وخارجه بما يحقق المنافع المتبادلة ، وتنظيم الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية والمشاركة في مثل هذه النشاطات التي تنظمها جهات أخرى،و إعداد الدراسات والبحوث في ميادين المعلومات والمكتبات وإصدار النشرات والكشافات والمستخلصات والأدلة وقوائم المؤلفات وغيرها من الأشكال التي تخدم المكتبة والمستفيدين منها والمشاركة في المعارض التي تقيمها جهات أخرى.

وتابع: وبما ان الجامعة هي مصدر حقيقي للاشعاع العلمي والفكري فان المكتبة الجامعية سيكون لها دور ريادي في اداء الدور لما تقدمه من خدمات لابناء المحافظة ولجميع القطاعات والشرائح.

ولنجاح عمل المكتبات أكد خريبط على وجوب توفر ميزانية مستقلة للمكتبات في الجامعات مخصصة من قبل الوزارة ويكون هناك اشراف ومتابعة لمديرية تستحدث في الوزارة تهتم بشؤون المكتبات وملاك متخصص في المعلومات واللغات ونظم البرمجة، واعداد خطط مدروسة بشكل علمي واكاديمي لتحقيق جميع النقاط الأساسية المذكورة و يتطلب توفر المرونة في مجال الاحتياج وهذا له علاقة في طبيعة التدرج الإداري والذي يعتمد على المركزية والذي يؤثر في إمكانية تحديد الميزانية ومستوى اتخاذ القرار من إدارة المكتبة.

وقال مدير المكتبة المركزية في جامعة واسط: أن مكتبتنا قدمت خدماتها بما فيها الإعارة للكتب المصدرية المختلفة وكتب المراجع سواء كانت تلك الإعارة بشكلها الداخلي أو الخارجي وكذلك إتاحة ما يقارب ١٢٠٠ أطروحة مسجلة على الأقراص الليزرية للمستفيدين في مختلف الاختصاصات وفق آلية عمل خاصة ، وإرشاد الطلبة ومساعدتهم على انجاز بحوثهم من خلال توفير المعلومات المساعدة لهم ، والان نعمل على بناء قاعدة بيانات في المعلومات الببليوغرافية ولدينا طموح في بناء مكتبة الكترونية متكاملة و شبكة (انترنيت) داخلية تربط المكتبة المركزية وكليات الجامعة وأقسامها، واستطرد: وعلى الرغم من كون المكتبة مازالت فتية ولم يمض على عمرها السنتان الا انها تم تزويدها بمجموعة جيدة من المطبوعات عن طريق لجنة المشتريات ومبادرة رئيس الجامعة بجعل يوم الجامعة لهذا العام ا يوما للكتاب ودعما لهذه المبادرة قام عدد كبير من الاساتذة والموظفين والطلبة في الجامعة وبمشاركة فاعلة من المجتمع الو اسطي بإهداء أعداد جيدة من العناوين إلى المكتبة وبالتنسيق مع اصحاب معارض الكتب تمكنا من إقامة معرض للكتب المتنوعة لكي تمكن القارئ من الحصول على مقتنياته بشكل يسير.

وفيما يتعلق بضرورة انشاء مكتبة الكترونية اجاب متفائلاً: ان انشاء مكتبة الكترونية في الجامعة هو مشروع قيد الانجاز وقعنا أشواطاً في هذا الموضوع والمكتبة الالكترونية هي التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية المختزنة سواء على الأقراص المرنة أو المتراصة أو المتوافرة من خلال البحث والاتصال المباشر أو عبر الشبكات (الإنترنت والانترانت والاكسترانت) أو صورة الكتاب المطبوع أو بالشكل الذي يرى مصممه إن يكون به للتصفح الالكتروني ويمكن إن نوضح دور المكتبة الإلكترونية من خلال التسارع الإلكتروني وظهور نظم المعلومات غير الورقية، خصوصا ان العالم يقترب اليوم الى مكتبة عظيمة للعلوم داخل مجال مساحته أقل من (١٠) أقدام مربعة، لا تضم سوى منافذ إلكترونية ومعدات توصيل أخرى. مؤكداً بأننا نتحرك الآن بسرعة نحو مجتمع بلا ورق، وتكفل لنا التطورات الهائلة في علوم الحاسوب وتقنية الاتصال القدرة على تصور نظام عالمي يتم فيه تنفيذ تقارير البحوث ونشرها وبثها والإفادة منها في جو إلكتروني خالص، ولن تكون هناك حاجة إلى الورق في هذا المجتمع.

ونحن الآن في مرحلة انتقالية في حلقة التطور الطبيعي من الطباعة على الورق إلى الإلكترونيات. وأن المكتبات لها دور حيوي في العصر الإلكتروني، وأن رسالتها في اختيار وتخزين وتنظيم ونشر المعلومات سوف تبقى ذات أهمية عالية، . وتشير بعض الدراسات إلى أن ما بين (٢٥ - ٥٠) وحتى (٩٠) من بعض أنواع المطبوعات سوف ينشر إلكترونيا ، وترى شبكة (OCLC) أن مستقبل المعلومات سيكون بقولبتها بأشكال جديدة مصغرة أو إلكترونية وتوزيعها في الزمان والمكان المناسبين. فضلاً عن ذلك سوف تتضاعف مصادر المعلومات بأشكالها الإلكترونية وخاصة الأوعية المتعددة. مؤكداً ضرورة تركيز المكتبات على الإمداد بالمعلومات لا مجرد اختزان المعلومات، كما ينبغي أن يكون تقييم المكتبات بناء على ما تقدمه من خدمات لا على ما تملكه من مقتنيات. والسؤال الذي يطرح هل تظل المكتبات قائمة عام ٢٠٢٠م ؟ في حين يخطط على ان تكون المكتبات ستشغل مبنى ذكياً يحتوي على وحدات للبث السمعي والمرئي قادرة على إيصال خدمات المكتبات إلى المنازل.. ونتيجة لهذه التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فإن المكتبات ستواجه تغيرات حتمية فيما يتعلق بدورها في المجتمع، وبطريقة عملها في المستقبل، وسيكون تركيزها بالنسبة للتزويد والتخزين، على سبيل المثال، منصباً على إستراتيجية الوصول إلى المعلومات بدلاً من سياسة الاقتناء وتجميع مصادر المعلومات. وبذلك فإن مثل هذه المكتبات ستنفق رؤوس الأموال على الأجهزة والتقنيات التي تحقق الوصول السريع للمعلومات بدلاً من شراء مصادر المعلومات نفسها. وتابع: ويرى بعض المتخصصين أن إحدى مواصفات المكتبات الإلكترونية هي قدرتها على خزن وتنظيم وبث المعلومات إلى المستفيدين من خلال قنوات ومصادر المعلومات الإلكترونية، توفر للباحث كماً ضخماً من البيانات والمعلومات سواء من خلال الأقراص المتراصة، أو من خلال اتصالها بمجموعات المكتبات ومراكز المعلومات والمواقع الأخرى. حيث تكون السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية سهلة وأكثر دقة وفاعلية من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها مما سينعكس على استرجاع الباحث لهذه البيانات والمعلومات. ليستفيد الباحث من إمكانات المكتبة الإلكترونية عند استخدامه لبرمجيات معالجة النصوص.

من الداخل

نصب الحرية

هادي جلو مرعي

لم يستطع الزميل الاعلامي الذي يقدم برنامجاً صباحياً مرهقاً يحمل هذا الاسم ان يدفعني لكره نصب الحرية الذي يفتح ذراعيه مستقبلاً جسر الملكة عالية بترحاب عال (جسرالجمهورية).

وكنت مندهشاً يوماً ما حين راقبت التلفاز يعرض شريطاً لحفل افتتاح الجسر عام ١٩٥٧ قبيل مقتل فيصل الثاني، كان الملكان الشابان يمران على الجسر وهما يبتسمان، وكان الملك حسين بن طلال ما يزال شاباً مثل ابن عمه.

العام الماضي استوقفني مراسل احدى القنوات الفضائية في ساحة التحرير، ليسألني عن الانفجار الهائل الذي ضرب قبل دقائق عمارة كبيرة مطلة على الشارع المواجه للنصب قلت: انا جئت مسرعاً لانني ظننت ان الانفجار استهدف النصب العزيز وانا الان سعيد لسلامته.

ومنذ اسبوع ادلى مسؤول في امانة بغداد بحديث لصحفيين حذر فيه من احتمالية انهيار نصب الحرية وعزا سبب ذلك الى الانفجارات الكثيرة التي توالت على ساحة التحرير، وساحة الطيران ومداخل شارع السعدون، اضافة الى الضربات المرعبة التي استهدفت بها الطائرات الامريكية المباني القريبة، وجسر الجمهورية، والقصر الجمهوري (المنطقة الخضراء). كل ذلك جعل من النصب عرضة الى الانهيار، واخشى ان يصحو وجيه عباس يوماً ليجد ان برنامجه من دون نصب حرية.

وسبق ذلك تحذيرات اطلقها علماء ومفكرون عن الحالة التي عليها منارة الحدباء في الموصل التي زاد ميلها الى حد لايمكن السكوت عليه، خاصة مع الاحداث التي تشهدها المدينة والانواء الجوية التي تؤثر فيها، وحركة الرياح. هذا كله يدفع باتجاه تشكيل لجان رسمية متخصصة لفحص، تلك المنارة، والنصب، ومعرفة مدى الاضرار التي لحقت بهما، وامكانية اصلاح تلك الاضرار.

وليس تدخلاً في الشأن الخاص لقنواتنا الفضائية لو قلنا باهمية تسليط الاضواء على هذين المعلمين وتضيف متخصصين، وفنانين تشكيليين ومهندسين، ومسؤولين حكوميين لمناقشة موضوع المعالم الحضارية غير المرتبطة بنظام سياسي، والطريقة المثلى للمحافظة عليها.

احد الصحفيين اخبرني انه ينوي من خلال برنامجه الفضائي -طرح فكرة- (تفصيخ) نصب الحرية وايداعه في واحد من متاحف اوروبا لحين استقرار الوضع الامني.

الزميل ذاته اكد لي: ان تلميذ جواد سليم التشكيلي نداء كاظم طلب منه العزوف عن فكرة طرح قضية النصب في برنامجه لئلا يوقظ الخلايا النائمة هنا او هناك فتستهدف هذا النصب، وصدق من قال: ان الحرية زهرة برية.

وليس تدخلاً في الشأن الخاص لقنواتنا الفضائية لو قلنا باهمية تسليط الاضواء على هذين المعلمين وتضيف متخصصين ، وفنانين تشكيليين ومهندسين ، ومسؤولين حكوميين لمناقشة موضوع المعالم الحضارية غير المرتبطة بنظام سياسي ، والطريقة المثلى للمحافظة عليها

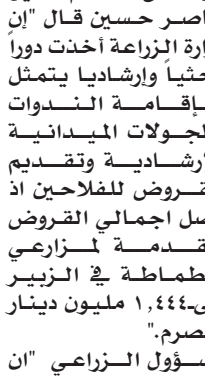

استيراد آليات جديدة لتأمين المستلزمات المطلوبة لأعمال التحشية

الموارد المائية تتخذ إجراءات لضمان سلامة تأهيل سد الموصل

بغداد/ زينة صاحب

اتخذت وزارة الموارد الموارد المائية العديد من الاجراءات التنفيذية لضمان سلامة سد الموصل متمثلة في الاستمرار باعمال التحشية والحقن بالمواد الاسمنتية لتأمين استقرار السد وكذلك استيراد الادوات الاحتياطية للآليات والمعدات المستخدمة في اعمال التحشية لغرض تأهيلها وتجهيزها للعمل بصورة مستمرة كما تقوم باتخاذ اجراءات سريعة للتعاقد على استيراد معدات جديدة للتحشية وتأمين كافة المستلزمات لتوسيع برنامج التحشية من خلال المبالغ المخصصة ضمن الخطة الاستثمارية وكذلك من اموال المنحة الامريكية لتأهيل سد الموصل، اضافة الى العديد من الاجراءات الاخرى المتمثلة بما يلي:

- تم إكمال المسوحات الجذبية الدقيقة والمسوحات الكهربائية والكهرومغناطيسية في منطقة السد الجانبي والمسيل الاضطراري وامتداد الجانب الأيسر إضافة الى جسم السد الرئيسي والجانب الأيمن.

وتم تنفيذ العديد من الآبار الاستكشافية لغرض الفحوصات الجيوراداية.

كما تم الاتصال بجهات أجنبية منها أمريكية وإيطالية وسويسرية ويوغسلافية حول مشاركة خبرائهم في مجلس الخبراء العالمي لغرض إمكانية الاستفادة من التجارب المطبقة في بلدانهم للمواضيع ذات العلاقة بسد الموصل.

- إن الوزارة ومن خلال إرسال خبرائها للتدريب وكذلك الاتصال بالجهات البحثية الأخرى في العالم أولت اهتماماً كبيراً بموضوع سلامة السدود بهدف جمع خبرة واسعة بهذا المجال وعكس ذلك على الحلول والمعالجات التي تخص سد الموصل.

وتعمل الوزارة على توفير الادوات الاحتياطية للحفارات القديمة والإسراع بتوريدها حيث وصلت الموقع وتم الاستفادة منها بأصلاح كافة الحفارات العاطلة وعددها عشر حفارات وبوقت قياسي والوزارة مستمرة بأجراءاتها لتوفير الأدوات الاحتياطية المطلوبة لضمان عمل معدات الحفر والتحشية باستمرار.

- وقعت الوزارة عقد مقاولة لتجهيز عشر حفارات من احدى الشركات العالمية المتخصصة ومن المؤمل وصولها في النصف الأول من العام الحالي.

كما وقعت الوزارة عدداً من العقود لتوفير بعض المستلزمات الضرورية لديمومة أعمال التحشية ، وفاتحت الشركات المختصة بإنتاج معدات الحفر الخاصة بإنشاء الجدران القاطعة مثل شركة باور الألمانية وشركة تريفي الايطالية وعقد اجتماع في اسطنبول مع ممثليها لغرض التأكد من وجود معدات الحفر المطلوبة لمعالجة مشكلة سد الموصل أو إمكانية تصنيع تلك المعدات في حالة عدم توفرها مع استمرار مفاتحة العديد من الشركات المتخصصة الأخرى من جنسيات مختلفة .

وإن الوزارة تتحرك بشكل متواز لتعزيز الإمكانية التنفيذية وتطبيق توصيات مجلس الخبراء العالمي من جانب وبنفس الوقت فأنها مستمرة للبحث عن الحل النهائي والدائم لمشكلة الأسس في سد الموصل . حيث تم عقد مؤتمر موسع حول سد الموصل برئاسة وزير الموارد المائية في مدينة اسطنبول شارك فيه خبراء محليون ودوليون وعدد من الشركات الاستشارية المختصة في مجال إنشاء السدود لغرض حسم الجدل الجاري حول سد الموصل ومناقشة الأفكار والحلول الدائمية لمشكلة أسس السد وقد خرج المؤتمر المذكور بعدة توصيات أهمها ما يلي :

التأكيد على أهمية سد الموصل من الناحية التنموية والاقتصادية وضرورة وأهمية بحيرة السد كخزان مائي كبير لغرض الاستفادة واستغلال الموارد المائية حاليا" وفي المستقبل والالتزام بالتوصيات السابقة فيما يخص الاستمرار في عملية إدامة ومعالجة أسس السد بالتحشية وأعمال المراقبة المستمرة ومعالجة مشاكل سد الموصل الفنية لغرض الاستفادة من السد وحسب الهدف الذي انشئ من أجله.

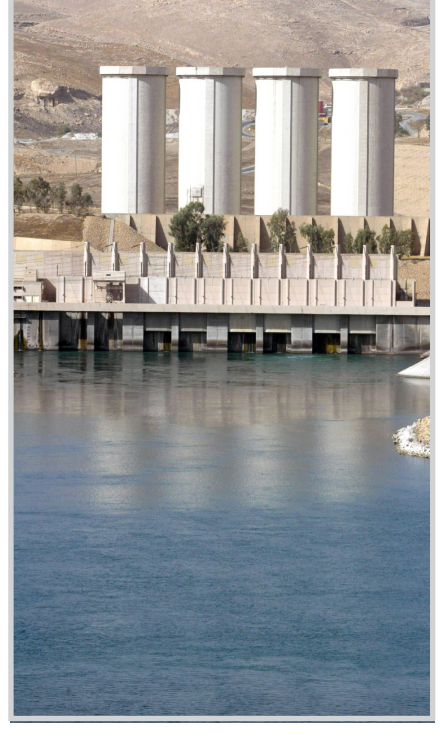

أشار إلى قلة الأغطية البلاستيكية وارتفاع أسعار الأسمدة

مدير زراعة البصرة: موجة البرد أتلفت ٧٠٪ من محصول الطماطة

البصرة/ المدى

تسببت موجة البرد التي شهدتها محافظة البصرة على غير عادتها شتاء هذا العام بأتلاف ما يقارب ٧٠ ٪ من محصول الطماطة الذي تشتهر به محليا مزارع الزبير مما يضيف دافعا اخر للمزارعين لهجر مهنة الزراعة والاتجاه الى مهن اخرى ويقلل اهمية المحافظة كمورد كبير لهذا المحصول في البلاد.

يقول أكرم نعمة، رئيس الجمعية الفلاحية في منطقة الزبير، "أن جميع المزارع في المنطقة خسرت ما بين ٧٠ إلى ٨٥ بالمائة من محصولها هذا العام بسبب موجة البرد التي تعرضت لها المنطقة."

ويضيف نعمة "أن ما زاد الطين بله هو عدم توفر أغطية البلاستك التي تستخدم في مواسم الشتاء.

وأن هذه الاغطية تباع باسعار عالية وهي ذات نوعية رديئة اذ ان سمكها اخف ولا يحمي المحصول في مثل هذه الموجات الباردة مما اثر على المحصول لهذا العام."

مدير زراعة الزبير المهندس خليل ناصر حسين يقول "لقد تكبد المزارعون في الزبير خسائر تصل الى ٧٠ بالمائة من محصول الطماطة بسبب البرد الذي اجتاح البصرة هذه السنة والنقص في الاغطية البلاستيكية."

وعلى الرغم من الارتفاع الذي يسجله سعر كيلو الطماطة في البلاد حيث بلغ سعره الف دينار ،٠٠٠ دينار عراقي مقارنة ب (٢٥٠ ديناراً) في عام ٢٠٠٣، ألا أن العديد من المزارعين يقولون أن مردود تسويق المنتوج لا يسد كلفة الإنتاج.

ويوضح المزارع جاسم محمد خضير وهو صاحب مزارع طماطة في منطقة الشعيبة الغربية "أن الأسمدة وهو أول ما يحتاجه الفلاح في هذه المزارع لا يحصل عليها الا بشق الأنفس وبأسعار مرتفعة تصل إلى ٣٥ ألف دينار للكيس الواحد في السوق السوداء التي باتت سيفاً مسلطا على الفلاح تتبعها أجور النقل التي تصل إلى ٢٥٠ ألف دينار للشاحنة الواحدة."

ورغم ان وزارة الزراعة توفر الاسمدة للفلاح الا ان المزارعين يعانون مشكلة ترتبط بتوقيت تسلمها.

واضاف خضير "وان ساعدت الدولة الفلاح في توفير هذا النوع من الأسمدة فإنها تصل في الشهر الثاني من السنة وهو يحتاجها في الشهر الثامن من السنة التي سبقتها."

ويسترسل خضير بالقول "أن موضوع البذور يشكل معضلة للفلاح في الوقت الحاضر بعد أن كانت توفر بشكل سلس من قبل الدولة في السنوات السابقة" ، أما المشكلة الأكبر التي يشير اليها خضير فهي الحدود المفتوحة التي تدخل منها الطماطة من مختلف دول الجوار لاسيما في أوقات جني المنتوج.

خبير: اغراق الاسواق بالمنتج المستورد خلف منافسة غير متكافئة للمحلي

وينهي خضير كلامه بالقول أنه يملك أربع مزارع لم يزرع منها هذا العام ألا اثنتين، وانه يعرف مزارعين في المنطقة يملكون خمس او ست مزارع لم يزرعوا ايا منها وامتهنوا بدلاً من ذلك السياقة وترك الزراعة.

أما جليل جبر الفراطسة وهو صاحب مزارع طماطة في منطقة البرجسية فيقول "أن موضوع المحروقات هو العقبة الكؤود التي تؤرق الفلاحين حيث تزود الدولة الفلاح بحصة شهرية قدرها (٤٠٠) لتر من الوقود لتشغيل مضخات الري وهي ربع أو اقل من ربع الكمية التي يحتاجها الفلاح شهرياً."

ويضيف "كما أن المتعهدين الذين يحدد لهم القانون نسبة ٤ آلاف دينار لكل مئة صندوق مسوق من الطماطة في علوة (سوق الجملة) بيع الطماطة يأخذون ١,٥٠٠ دينار عن كل صندوق طماطة مسوق ليضيف بذلك حملاً إضافيا على ميزانية الفلاح المثقلة بالمصروفات التي أغلبها يكون قروضاً واجبة الدفع."

ويشير الفراطسة الى مشكلة الحدود المفتوحة لادخال المنتجات الزراعية مؤكدا "ان دول الجوار كإيران والكويت وسوريا تصل منها كميات كبيرة من الطماطة."

ويختتم الفراطسة قائلا "أن هجرة المزارع بدأت بالفعل وان وتيرتها ستزداد هذا العام والعام المقبل."

وترجع بعض مشكلات الفلاحين الى تحول دور وزارة الزراعة من الدور الداعم ماديا الى الدور الارشادي.

مزارعون: مردود تسويق الطماطة لا يسد كلفة الانتاج

مدير زراعة الزبير المهندس الأقدم خليل ناصر حسين قال "إن وزارة الزراعة أخذت دوراً بحثياً وإرشادياً يتمثل بإقامة الندوات والجولات الميدانية الإرشادية وتقديم القروض للفلاحين اذ وصل اجمالي القروض المقدمة لمزارعي الطماطة في الزبير إلى١,٤٤٤ مليون دينار خلال العام المنصرم."

ويضيف المسؤول الزراعي "ان إحصاءات مديرية زراعة الزبير تشير الى أنه في عامي ٢٠٠٦ -٢٠٠٧ كانت كمية الطماطة الواصلة الى الأسواق المحلية من مزارع الزبير تقدر بحوالي ٦٤٤ ألف طن بمعدل ٥ إلى ٦ آلاف طن يومياً وان النسبة انخفضت هذا العام إلى ٥٤ ألف طن فقط."

أما عن مشكلة الحدود المفتوحة امام المحاصيل القادمة من دول الجوار، قال حسين"أن دائرته ابلغت بوجود امر يطلب من الأجهزة الأمنية غلق الحدود أمام الطماطة المستوردة من دول الجوار ابتداءً من شهر كانون الثاني ٢٠٠٨ الا ان القرار لم ينفذ."

وأضاف حسين أن "هذه الأراضي المزروعة بالطماطة غير مصنفة كأراض زراعية لكنها استصلحت بمجهود الفلاحين وعلى الجميع دعم الفلاح في هذه المناطق."